المتمردون يقصفون بالمدفعية مساكن اليمنيين في "دار سعد"

«اللجان» تتصدى للحوثيين في عدن ومعلومات عن استعادة المطار

عدن ـ «الأنباء» ـ خاص ـ الوكالات: أكدت مصادر في اللجان الشعبية اليمنية، لـ «الأنباء»، أنها تصدت مساء أمس الأول وفجر أمس لقوة موالية للانقلابيين الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، كانت في طريقها إلى عدن قادمة من منطقة صبر بمحافظة لحج التي سيطر عليها المتمردون قبل أيام إضافة الى عاصمة المحافظة الحوطة.

وهاجمت اللجان القوة الموالية للحوثيين بالقرب من جولة المجسم بحي دار سعد وأعطبت عددا من الآليات بينها دبابة، وأكد شهود عيان دوي انفجارات عنيفة في الطريق الواصلة إلى الشيخ عثمان بمدينة عدن. وأكدت المصادر سقوط عدد من القتلى والجرحى.

خسائر كبيرة

وقال شهود عيان وسكان محليون أمس إن خسائر كبيرة لحقت بالقوات والمسلحين الموالين للحوثيين، جراء الهجمات التي بدأت ضدهم منذ مساء أمس الأول واستمرت حتى فجر أمس. واستهدفت اللجان عدة مواقع لتلك القوات في عدن أهمها مطار عدن الدولي، وأكدت المصادر أن اللجان الشعبية الجنوبية تمكنت فجر أمس من استعادة المطار بشكل كلي وطرد ما تبقى من القوات الموالية للحوثيين منه.

من جهتها، قالت فرانس برس ان سكان عدن يلازمون بيوتهم حيث بلغت حصيلة المواجهات 95 قتيلا على الاقل في الايام الاربعة الاخيرة.

ونقلت عن مصادر عسكرية وأمنية ان عشرين شخصا على الاقل قتلوا في معارك ليلية في عدن بين لجان الدفاع الشعبية ومجموعات الحوثيين المتمردة التي قصفت المطار بالمدفعية، ما ادى الى اندلاع حرائق.

وقال مصدر عسكري ان المواجهات للسيطرة على المطار الدولي تواصلت متقطعة أمس، بعدما تمكن متمردون من استعادة موقع استراتيجي خسروه امس وسقط تسعة قتلى في صفوفهم.

وذكر ضابط امني ومصدر طبي لوكالة فرانس برس ان خمسة من اعضاء لجان الدفاع قتلوا بينما كانوا يصدون عن مدرج المطار، المتمردين الذين قصفوه بالمدفعية لدى فرارهم، ما ادى الى اندلاع حرائق في برج المراقبة وصالون الشرف ومبنى آخر. وأفادت الوكالة الفرنسية بأن لجان الدفاع سيطرت على كل مطار عدن الدولي بعد مواجهات مع المتمردين كان كل من الجانبين يستخدم دبابات خلالها.

من جهة أخرى، أشارت إلى أن معركة ثانية كبيرة اندلعت في دار سعد، مؤكدة أن اللجان الشعبية الجنوبية أجبرت عددا من القوات الموالية للحوثيين على التراجع باتجاه لحج وبعضها غادر إلى مدينة تعز وسط اليمن. وتخلل هذه المعركة مواجهات عنيفة بعد سيطرة المتمردين على مبنى السلطة المحلية وتمركزها فيه قبل أن تتمكن اللجان الشعبية الجنوبية من حصارها في المبنى وجرى تبادل لإطلاق النار.

وأدت هذه التطورات إلى تحويل عدن، العاصمة الاقتصادية لليمن والعاصمة السياسية المؤقتة، إلى مدينة شبه خالية من المارة في اليوم الرابع من عملية «عاصفة الحزم» التي يخوضها التحالف العشاري بقيادة المملكة العربية السعودية ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران. وكانت أغلب المحلات التجارية والمخابز والمطاعم في عدد من الأحياء مغلقة، فيما توقفت حركة المواصلات بين المدن والمديريات وسط مواجهات متقطعة تشهدها عدد من المناطق بعضها آهل بالسكان.

وجاء إغلاق المحلات التجارية والمطاعم وحتى محطات الوقود بعد أن توقف إمدادها بالمشتقات النفطية، كإجراءات احترازية خاصة في المناطق شمال وجنوب عدن وهي المنافذ التي بدأت قوات موالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح ومسلحين من ميليشيات الحوثيين التسلل عبرها إلى المدينة وفي طريقها تجلب الرعب لأبناء تلك المناطق الذين فضلوا النزوح قبل اندلاع المعارك.

قصف عشوائي

وفي السياق أكد سكان وأهال في مديرية دار سعد لـ «الأنباء» أن آليات ثقيلة تابعة لجماعة الحوثي «شنت قصفا عشوائيا على عدد من مساكن المدنيين في المديرية» فجر أمس، كردة فعل على الهزيمة التي بدأت تتلقاها هذه المليشيات أمام الضربات العنيفة من قبل قوات التحالف. فقد ضيقت الغارات الجوية الخناق على الانقلابيين في «أكثر من منطقة ولحقتها حتى إلى المناطق الجنوبية وسلبتها ما كانت قد سيطرت عليه من معسكرات ومناطق ومواقع عسكرية استراتيجية وأهمها معسكر وقاعدة العند الجوية، حيث أجبرتها ضربات التحالف الجوية على الفرار والتفرق بشكل عشوائي في عدة اتجاهات، وتوجهت مجاميع منها بآلياتها العسكرية الثقيلة باتجاه عدن.

وقال شهود عيان في مديرية دار سعد لـ «الأنباء» إن آليات عسكرية تابعة للحوثيين هاجمت محطة ومجمع الناصري للبنزين بخط التسعين بعدن وتمركزت فيه، وهو ما دفع مالك المحطة لمناشدة الأهالي والسائقين بعدم القدوم إليها حفاظا على سلامتهم. وكذلك قصفت محطة السلام للبنزين والمنازل القريبة منها بصورة عشوائية وتعرضت المحطة والمنازل لأضرار بالغة.

وأشارت المصادر إلى أن عمليات القصف العشوائي فضلا عن أعمال النهب والسلب دفعت عددا من المتاجر إلى إغلاق أبوابها. ودعت السلطات المحلية ووجهاء القبائل إلى تشكيل لجان أهلية لحماية المناطق والمؤسسات الحكومية من عمليات النهب والسلب التي قامت بها مجاميع بعضها مدفوعة من قبل مليشيات الحوثي، التي اقتحمت أيضا عددا من المنشآت الحكومية، ولو بشكل محدود. واصطفت طوابير من اليمنيين أمام المحلات والمخابز المحدودة التي فتحت أبوابها.

يمنيون يحزمون حاجياتهم للفرار من مدينة صنعاء (أ.ف.ب)

نحو 16 مليون يمني بحاجة للمساعدات الإنسانية هذا العام

صنعاء ـ أ.ش.أ: دعا يوهانس فان دير كلاو منسق الشؤون الإنسانية في اليمن جميع الأطراف المشاركة في النزاع في اليمن إلى التوصل إلى حلول سلمية والالتزام بحماية المدنيين والسماح بدخول المساعدات الانسانية وايصالها الى من هم في حاجة اليها. وحذر من أن «التقديرات تؤكد أن نحو 15,9 مليون شخص أو 61٪ من السكان سيحتاجون الى المساعدة الإنسانية خلال هذا العام».

وأضاف أن الأعمال العدائية في اليمن شهدت خلال العام الماضي تناميا في نسبة انتهاكات الحماية، ويشمل ذلك استهداف المدارس والمرافق الصحية والبنى التحتية الاجتماعية الأخرى، حيث تسببت هذه الحوادث في أغلب الأحيان في التأثير غير المتكافئ على الأطفال. كما تسببت النزاعات في نزوح نحو مائة ألف شخص خلال العام الماضي أغلبيتهم بشكل مؤقت. وأثرت على أساليب المعيشة وقدرات التأقلم المعيشية لليمنيين الضعفاء.

وأوضح أنه على الرغم من أن اليمن أفقر بلد في منطقة الشرق الأوسط الا أنه تم خلال الأعوام الأربعة الماضية إضعاف أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية والخدمات الأساسية فيه. فأغلبية الاحتياجات الإنسانية في اليمن ناجمة عن عقود من الفقر المزمن وقلة التنمية والضعف المؤسسي، وتتحمل النساء والأطفال هذه الأعباء بشكل مجحف».

وأكد كلاو في بيان اصدره أمس أن مجتمع العمل الإنساني سيبقى ملتزما بتوفير المساعدات الإنسانية الأشد احتياجا للملايين من اليمنيين الضعفاء ما دامت الظروف الأمنية تسمح بذلك. وأعرب عن القلق من تبعات خطيرة تؤثر على المدنيين وتقوض قدرات مجتمع العمل الإنساني على إيصال المساعدات الإنسانية.

وأوضح أن الشعب اليمني في هذا الوقت في أشد الحاجة إلى دعمنا حيث يحتاج شركاء العمل الإنساني خلال العام الحالي الى 747,5 مليون دولار أميركي لتوفير مجموعة من المساعدات المنقذة للأرواح وخدمات تعزيز قدرات التحمل والمرونة والحماية لعدد 8,2 ملايين شخص، داعيا المانحين إلى توفير الدعم الكامل والسريع لهذا النداء.

هادي يقيل نجل صالح من منصبه سفيراً لدى الإمارات

شرم الشيخ ـ رويترز: قال مسؤول يمني لـ «رويترز» إن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أقال ابن سلفه علي عبدالله صالح من منصب سفير البلاد لدى الإمارات، في تصعيد للصراع على السلطة في البلاد رغم أن أحمد علي صالح لم يكن يشغل هذا المنصب بشكل فعلي.

ويتمتع أحمد علي صالح ووالده بنفوذ على وحدات عسكرية تقاتل إلى جانب جماعة الحوثيين وتستهدفها ضربات جوية ينفذها تحالف عسكري بقيادة السعودية منذ ثلاثة أيام ضمن عمليات «عاصفة الحزم».

باكستان تؤكد استمرار اتصالاتها مع السعودية وترسل طائرات وسفناً لإجلاء رعاياها من اليمن

عواصم ـ وكالات: أكدت الحكومة الباكستانية أنها على اتصال مستمر مع المملكة العربية السعودية وتراقب الأوضاع في اليمن عن كثب.

وقال وكيل وزارة الخارجية الباكستانية إعزاز أحمد شودري في مؤتمر صحافي أمس الأول «إن أي تهديد لسلامة المملكة سيكون مصدر قلق بالغ لباكستان». وأضاف «إن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف بحث آخر التطورات مع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في اتصال هاتفي مساء الجمعة»، مؤكدا أن المملكة أرض الحرمين الشريفين وأمنها مهم للغاية بالنسبة لباكستان. وأشار إلى أن باكستان وضعت خطة شاملة لإجلاء رعاياها العالقين في اليمن.

وفي هذا السياق، انطلقت أول طائرة باكستانية إلى اليمن لإجلاء الرعايا من اليمن أمس.

وأوضح المساعد الخاص لرئيس الوزراء الباكستاني لشؤون الطيران المدني شجاعت عظيم في تصريح للإذاعة الباكستانية الرسمية ان طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية الباكستانية قد توجهت إلى مدينة الحديدة لإجلاء الرعايا الباكستانيين، ولاحقا أرسلت واحدة أخرى لنقل المزيد من الباكستانيين من اليمن.

كذلك قال متحدث باسم القوات البحرية الباكستانية أن سفينة حربية باكستانية قد أرسلت أمس من ميناء كراتشي نحو خليج عدن، وأن هذه السفينة ستبقى في المياه الدولية بالقرب من اليمن للاستعانة بها عند الحاجة لإجلاء الباكستانيين العالقين باليمن عن طريق البحر.

صحف السودان: «عاصفة الحزم» تعيد البلاد للحلف الخليجي

الخرطوم ـ العربية نت: هيمنت أخبار عمليات «عاصفة الحزم» منذ انطلاقها على الصفحات الأولى لجميع الصحف السودانية، كما أبرزت الصحف في تناولها للعمليات آراء السياسيين والمحللين العسكريين، إضافة إلى آراء الشارع السوداني ورجال الدين.

لكن، التركيز الأساسي كان حول مشاركة القوات السودانية في تلك العمليات، واحتمال إرسال قوات برية سودانية مكونة من 6 آلاف جندي بحسب ما أعلنه وزير الإعلام السوداني.

وأجمع كتاب الرأي في أغلب الصحف السودانية على صحة الموقف الحكومي بالاشتراك في تلك العمليات، كما تساءل عدد من الكتاب عن مستقبل العلاقات السودانية ـ الإيرانية. غير أن جميع كتاب الرأي والأعمدة اعتبروا أن عمليات «عاصفة الحزم» أعادت السودان إلى الحلف الخليجي العربي وباعدت بينه وبين إيران.

اعتبرت صحيفة التيار أن موقف السودان من عاصفة الحزم تصحيح موقف سياسي للخرطوم، وأوردت أن «مشاركة السودان ضمن عمليات عاصفة الحزم هي تصحيح لموقف خاطئ وقع فيه السودان أيام حرب الخليج الأولى. وتضيف الصحيفة: «ليس هناك سياسي عاقل يخسر دول التعاون الخليجي ومصر ويسعى لإقامة علاقات متجذرة مع إيران ذات الأطماع التوسعية».

من جهتها، تحدثت صحيفة السوداني في صدر صفحاتها عن مشاركة السودان في عاصفة الحزم، وتساءلت الصحيفة: هل ستكون نهاية علاقة الخرطوم بطهران؟

أهالي نجران يرحبون بوحدات الجيش المرابطة في نجران

أهالي نجران يرحبون بالجيش بالزامل النجراني (واس)

الرياض ـ واس: رحب أهالي منطقة نجران أمس الأول بوحدات من الجيش السعودي المرابطة، معبرين بطريقتهم الخاصة عن الولاء لولاة الأمر والذود عن حمى الوطن، والاصطفاف جنبا إلى جنب مع القيادة الرشيدة والقوات المسلحة في «عاصفة الحزم»، بحسب وكالة الأنباء السعودية «واس».

وأقبل الأهالي بالزامل الترحيبي النجراني المعروف، الذي يصطف فيه الرجال صفا واحدا، وينشدون بلحن معين بيتين من الشعر تعبر عما يريدون قوله أو إيصاله، يتقدمهم كبار السن وأعيان القبائل،

وكانت كلمات الزامل كالتالي:

«مرحبا يا درعنا الضافي الحصن الحصين/ يا حماة الدار من كل طماع عنيد/

للملك وحدودنا حن جنود جاهزين/ من حيي منا سعيد ومن يقتل شهيد».

وأكد مشايخ وأهالي منطقة نجران في وقت سابق، أنهم يقفون في «عاصفة الحزم» التي أمر بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، كالبنيان المرصوص، حيث أن هذا القرار التاريخي يشرف كل مواطن سعودي فهو نصرة للمظلوم والمكلوم وحماية للبلاد واستقرار لها، مشددين على أنهم سيكونون درعا ورمحا لكل من تسول له نفسه المساس بأي شبر من هذا الوطن الغالي تحت أمر القيادة الرشيدة.